

وزير الدفاع الأمريكي يصل إلى العراق في زيارة مفاجئة

مقتل (12) في انفجار سيارتين وتوقف صادرات النفط من شمال العراق



© Reuters

البصرة الجنوبية. وذكر الوكلاء الملاحيون أن الصادرات من جنوب البلاد تتدفق بمعدل 860 ألف برميل يوميا بالمقارنة مع ما يقرب من مليوني برميل يوميا. وبلغت الصادرات من البصرة أمس الأول وأمس 860 ألف برميل يوميا بانخفاض من 1.68 مليون برميل يوميا يوم السبت. على صعيد آخر وصل وزير الدفاع الأمريكي روبرت جينس إلى بغداد أمس الإثنين في زيارة لم يعلن عنها من قبل. وتجرى زيارة جينس قبيل انتقال قيادة القوات الأمريكية بالعراق اليوم الثلاثاء من الجنرال فيفيد بتروس إلى اللفنتانت جنرال راي أوبرين الذي كان من قبل الرجل الثاني في قيادة القوات الأمريكية بالبلاد.

مصدر في شركة نفط الشمال طلب عدم الكشف عن اسمه «انفجرت قبيلة في خط أنابيب ينقل النفط الخام إلى جيهان في تركيا ما أوقف الصادرات يوم الأربعاء». وأكد المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد تصريح الشركة وقال إن تدفق النفط عبر خط الأنابيب سيستأنف خلال الساعات المقبلة». وقال مصدر آخر في شركة نفط الشمال «اطقمنا على وشك الانتهاء من إصلاح الضرر الذي سببته القبيلة وينتظر استئناف تدفق النفط خلال 24 ساعة».

بغداد 14 أكتوبر/رويترز: قالت الشرطة العراقية إن سيارتين ملغومتين انفجرتا في بغداد أمس الإثنين ما أسفر عن سقوط 12 قتيلًا وإصابة 34 آخرين. وأضافت أن السيارتين انفجرتا في تاجع سريع في حي الكرادة بوسط العاصمة. وانحسر العف بوجه عام في العراق وبلغ أدنى مستوياته منذ أكثر من أربع سنوات وإن كانت هجمات المسلحين لم تتوقف. في سياق آخر قالت شركة نفط الشمال أمس الإثنين إن انفجار قبيلة في خط أنابيب النفط يوم الأربعاء الماضي هو السبب في توقف صادرات النفط من شمال العراق ولكن عملية الضخ ستستأنف خلال 24 ساعة. وقد توقفت صادرات النفط عبر خط النفط الذي يمتد شمالا إلى تركيا منذ الأربعاء الماضي الموافق العاشر من سبتمبر. وقال



عرب وعالم

تسفانجيري سيصبح رئيسا للوزراء
موجابي وزعماء المعارضة
يوقعون اتفاقا لاقتسام السلطة



© Reuters

وقع روبرت موجابي رئيس زيمبابوي رئيسا للوزراء في تسفانجيري سيصبح رئيسا للوزراء. وجاء الاتفاق بعد أسابيع من المفاوضات التي شابها التوتر لإنهاء أزمة سياسية نجمت عن إعادة انتخاب الرئيس المخضرم من دون مرشح منافس في يونيو الماضي وهو ما تعرض لإدانة دولية واسعة. وموجب الاتفاق سيصبح تسفانجيري رئيسا للوزراء. ويأمل مواطنو زيمبابوي أن تكون هذه الاتفاقية خطوة أولى في المساعدة على إنقاذ تلك الدولة التي كانت مزدهرة في الماضي من جنوب أفريقيا ثابو مبيكي الذي توسط في الاتفاقية وزعماء أفارقة وفر ملايين إلى دول الجنوب الإفريقي المجاورة.

وهتف الحاضرون أثناء التوقيع على الاتفاقية في فندق بهاري من قبل موجابي وزعيم حزب حركة التغيير الديمقراطي تسفانجيري وأرثر موتامبارا زعيم فصيل منشق عن الحزب المعارض الرئيسي. وتبادل زعماء زيمبابوي نسخا من الاتفاقية وتلفظوا أمام رئيس جنوب أفريقيا ثابو مبيكي الذي توسط في الاتفاقية وزعماء أفارقة آخرين.

وقال موجابي بعد مراسم التوقيع على الاتفاقية بينما بدت على تسفانجيري علامات عدم الارتياح «يجب حل المشاكل الإفريقية من قبل الأفارقة.. والمشكلة التي لدينا هي مشكلة آثارها قوى استعمارية سابقة». وموجب الاتفاقية التي اتفق عليها الأسبوع الماضي سيصبح تسفانجيري رئيسا للوزراء ويرأس مجلس الوزراء يشرف على الحكومة وسيهيئ موجابي الذي يحكم البلاد منذ استقلالها عن بريطانيا في عام 1980 رئيسا للبلاد ورئيسا للحكومة.

ويتوقع أن تقسم الاتفاقية السيطرة على القوات الأمنية وهي من المأمعين الرئيسيين لموجابي. ومن المرجح أن يحتفظ الرئيس وهو قائد سابق للمقاومة بقيادة الجيش القوي لكل حزب حركة التغيير الديمقراطي بريد إدارة قوات الشرطة.

وسيشغل الاتحاد الوطني الإفريقي الزيمبابوي/التيهبة الوطنية 15 مقعدا وزاريا في حين سيكون لحزب حركة التغيير الديمقراطي بزعماء تسفانجيري 13 مقعدا وللجماعة المنشقة عن حركة التغيير الديمقراطي ثلاثة مقاعد. ويقول محللون إن اتفاق اقتسام السلطة هش وسيستلزم أن ينحى العداء السابقون خلافاتهم والعمل عن كُتف للتغلب على الشكوك ولإسما من جانب القوى الغربية التي سيكون دعمها المالي مهما للانعاش. ومن جهة أخرى حذب الاتحاد الأوروبي باتفاقية اقتسام السلطة في زيمبابوي أمس الإثنين وقال إنه مستعد لمساعدة البلد الإفريقي في إعادة البناء إذا استعدت الحكومة الجديدة الديمقراطية وسيادة القانون. وقال خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي ومسؤولون آخرون إن الاتحاد سيعلق أي قرار بشأن مستقبل العقوبات الحالية على زيمبابوي بينما يدرس تفاصيل الاتفاقية. وقال سولانا للصحفيين بعد وصوله لحضور اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي «رحب بالاتفاق كثيرا».

وأشار بيان مشترك اتفق عليه الوزراء إلى أن الاتحاد المكون من 27 بلدا مستعد للمساعدة في إعادة بناء اقتصاد البلاد المتعثّر.

إصابة ثلاثة مهاجرين أفارقة خلال محاولة تسلل إلى سرانيل

بغداد (مصر) 14 أكتوبر/رويترز: قالت مصادر طبية وأمنية مصرية أن ثلاثة مهاجرين أفارقة أصيبوا برصاص الشرطة المصرية قبل وصولهم إلى سرانيل عبر الحدود الدولية مع مصر. وقال مصدر طبي: «أضطرت دورية أمنية مصرية إلى إطلاق الرصاص على مجموعة من الأفارقة كانوا يحاولون التسلل إلى سرانيل بعد أن رفضوا الامتثال لأوامر صدرت لهم بالتوقف مما أدى إلى إصابة ثلاثة مهاجرين بجراح». وتابع: «اقتصاديا وتميزيا.

الهند تتقدم على بريطانيا في الإنفاق العسكري

أفادت صحيفة (صندايا تلغراف) أن الإنفاق العسكري الهندي سيخطى ميزانية الدفاع البريطانية خلال خمس سنوات، وذلك بسبب تركيز نيودلهي على تحقيق التوازن مع بكين. وقالت الصحيفة البريطانية إن التنافس بين أكثر دول العالم صعودا، في إشارة إلى الهند والصين، يعزى إلى التحول الكبير في القوة العسكرية الكونية نحو آسيا بعيدا عن أوروبا.

وقد ارتفعت نفقات الدفاع الهندية بمعدل 18 ٪ على مدى السنوات الثلاث الأخيرة، في حين من المقرر أن تزيد النفقات العسكرية البريطانية بنسبة 1.4 ٪ بعد التضخم. وإذا ما استمرت النسب السابقة كما هي، فإن نفقات الدفاع الهندية التي تبلغ 15 مليار جنيه إسترليني ستضاعف لتصل إلى 35 مليارا عام 2013، بينما الميزانية العسكرية البريطانية الحالية لا تزيد على 34 مليار. وزير الدفاع في حكومة الظل ليام فوكس قال: «مع

الجيشان الباكستاني والأمريكي نغيا الحادث

النيران الباكستانية تعيد طائرات هليكوبتر أمريكية إلى الحدود

القوات الباكستانية ليست مسؤولة عن إطلاق النار، وأضاف خان «طائرات الهليكوبتر الأمريكية كانت هناك على الحدود ولكنها لم تنتهك مجالنا الجوي». ومضى يقول «نؤكد وقوع إطلاق نار وقت وجود طائرات الهليكوبتر هناك ولكن قواتنا ليست مسؤولة».

وقال المتحدث باسم الجيش الأمريكي في قاعدة باجرام الجوية إلى الشمال من العاصمة الأفغانية كابول إن قواته لم تبلغ عن مثل هذه الواقعة، وأضاف المتحدث «الوحدة في هذه المنطقة تابعة لقوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة». لم يبلغوا عن مثل هذه الواقعة. ولكن هذا النفي الرسمي يتناقض مع أقوال مسؤولين من مدينتي باكستانيين وسكان في قرية أنجور أدا.

وقال مسؤول في وكالة هاتيفية «القوات المتمركزة هنا في نقطة بي.بي-27 أطلقت النار على الطائرات الهليكوبتر وعادت أوراها». ووصف أحد السكان التورات في القرية خلال الليل قائلا «رأينا طائرات هليكوبتر تحلق فوق المنطقة. ظلنا مستيقظين طوال الليل بعد هذه الواقعة».

وقالت صحيفة نيويورك تايمز في الأسبوع الماضي إن الرئيس الأمريكي جورج بوش أعطى الضوء الأخضر لشن غارات جوية عبر الحدود. وكانت الغارة على أنجور أدا في الثالث من سبتمبر هي أول توغل برى تنفذه القوات الأمريكية داخل باكستان منذ نشر القوات الأمريكية في أفغانستان في أواخر عام 2001. على أهداف مشتبه بها للقاعدة وطالبان في المناطق القبلية الباكستانية في المناطق القبلية الماضية. وعلى الرغم من مناشير الإحباط البادية لدى الولايات المتحدة من باكستان شارك الجيش الباكستاني في قتال صار مع منشدين في باجو وهي منطقة قبلية أخرى وفي سوات وهو واد في الإقليم الحدودي الشمالي الغربي قرب المناطق القبلية. وقتلت القوات الباكستانية باستخدام طائرات الهليكوبتر الحربية والمدمعة 16 مقاتلا على الأقل وجرحت 25 في باجو أمس الأول الأحد. ولقي أكثر من 750 متشددا قتلهم في هجوم هناك بدأ في أواخر أغسطس.

اتهموا بالتخطيط «لجهاد يتسم بالعنف»

هيئة محلفين أسترالية تدين ستة متشددين بالإرهاب

وأدين بن بركة بزعيم وعضو الجماعة إرهابية لم يعلن اسمها في حين يعود أن خمسة من أتباعه بالانتماء إلى جماعة إرهابية. وقال الإدعاء إن بن بركة أشاد بزعيم القاعدة أسامة بن لادن بوصفه «رجلا عظيما» وقال أنصاره إن قتل النساء والأطفال (مباح). وقال ممثل الادعاء إن أحد أعضاء المجموعة ناقش خلال درس ديني قتل رئيس الوزراء الأسترالي في ذلك الوقت جون هاوارد وهو حليف وثيق وصديق للرئيس الأمريكي جورج بوش.

وقال ممثل الادعاء انه تم ضبط محاضرات عن كيفية صنع قنابل وشرائط بصورة لابن لادن وشرائط صورة لعمليات قطع رؤوس بعد أن وجدت في منازل هؤلاء الرجال خلال مدهمات الشرطة. ولكن محامي الدفاع قالوا إن هؤلاء الرجال ليسوا إرهابيين ولم تكن معهم أسلحة أو متفجرات أو ذخيرة، وأضافوا أن الحوارات التي سجلت سرا بين بن بركة والرجال الآخرين لا تعكس سوى أحباطهم من طريقة معاملة المسلمين في الشرق الأوسط. وطلب القاضي من المحلفين ألا يؤثر رأيهم المسبق في المسلمين على حكمهم. وبعد إصدار الأحكام تعاقب الرجال الأربعة الذين برؤوا قبل أن يخرجوا من المحكمة أحرارا. وخارج المحكمة أشاد محامي الدفاع ريمي فان دي ويل بالنظام الديمقراطي. وقال للصحفيين: «شيء رائع أن تعيش في ديمقراطية حيث تولي هيئة محلفين من القدر من الاهتمام لأشياء مثل هذه ويعملون بهذا الجهد».



© Reuters

وأوضح مكلياند في مؤتمر صحفي «من المأمول أن يفتح الاحتمال الحقيقي للإدانة والسجن عيونهم على حقيقة الإرهاب وهو انه لا يعود أن يكون أكثر من سلوك إجرامي في أساسه ووحشيته». وأضاف انه سيكون من السذاجة بالنسبة لاستراليا استبعاد التعرض لهجوم إرهابي يحاك في الداخل قائلا إن التحذير الإلزامي الحالي عند مستوى متوسط لكنه قال إن المحكمة أظهرت أن الوكالات الأمنية تقوم بمهمتها لكنه استردك بالقول إن استراليا بحاجة لفعل المزيد لمحاربة تحول المسلمين والشبان الأستراليين إلى لأصولية، وتابع قائلا: «إذا كنا نريد أن نكون في وضع لا يشعر فيه أطفالنا وأحفادنا بتهديد الإرهاب فإن هذه هي المنطقة التي نحن بحاجة إلى التواجد فيها».

عواصم العالم

مسلحون يهاجمون دورية عسكرية موريتانية

بغداد 14 أكتوبر/رويترز: ذكر مصدر أمن موريتاني أن مسلحين هاجموا صباح أمس الاثنين دورية تابعة للجيش الموريتاني بشمال البلاد. وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه إن الهجوم وقع في منطقة تورين بالقرب من منطقة زويرات في الصحراء النائية بشمال موريتانيا حيث أعلن متشددون من القاعدة مسؤوليتهم عن هجمات سابقة على أهداف عسكرية. وذكر المصدر أن ضحايا الهجوم نقلوا إلى مستشفى محلي لكنه لم يكشف عن مزيد من التفاصيل، وتقع مناجم خام الحديد الرئيسية في موريتانيا في منطقة زويرات.

وفي أعقاب الانقلاب الذي وقع في الساس من أغسطس الماضي وأطاح بالرئيس الموريتاني المنتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله دعا جناح تنظيم القاعدة في شمال إفريقيا الذي أعلن مسؤوليته عن هجوم سابق ضد الجيش في ديسمبر الماضي إلى الجهاد لتطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد.

أمريكا تطالب إيران بوقف تخصيب اليورانيوم

بغداد 14 أكتوبر/رويترز: قال البيت الأبيض أمس الإثنين إن على إيران أن توقف تخصيب اليورانيوم والأنشطة الأخرى المتعلقة بإعادة معالجة اليورانيوم ولا وجهت احتمال فرض عقوبات جديدة عليها. وقال جوردون جوندرو المتحدث باسم البيت الأبيض «إن استمرار النظام الإيراني في التحدي لا يؤدي إلا إلى زيادة عزلة الشعب الإيراني»، وتابع «نحن نحث إيران على وقف تخصيب اليورانيوم وأنشطة إعادة المعالجة ولا وجهت تشديد تطبيق عقوبات مجلس الأمن الدولي الحالية واحتمال فرض عقوبات جديدة».

جاء ذلك بعد أن أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران تعطل تحقيقها بشأن أنشطتها النووية.

ارتفاع عدد قتلى الانهيار الصخري بالقاهرة إلى (92)

بغداد 14 أكتوبر/رويترز: قالت مصادر أمنية أمس الإثنين إن عدد القتلى في حادث الانهيار الصخري الذي دفن عشرات المنازل في حي عشوائي بالقاهرة الأسبوع الماضي ارتفع إلى 92. وأضافت المصادر أن رجال الإنقاذ يواصلون البحث عن جثث أخرى تحت أنقاض البيوت والأكوخ في منطقة الدوقية بحي منشأة ناصر في شرق العاصمة. وقال مصدر إن رجال الإنقاذ يتعقدون وجود 12 جثة أخرى تحت الأنقاض. لكن صدقا محلية نقلت قول سكان في المنطقة إن عدد الجثث الباقية تحت الأنقاض يتراوح بين 100 600 جثة.

وقالت الصحف المحلية إن السلطات تكفر في وقف جهود الإنقاذ وإعلان المنطقة مقبرة جماعية لقتل ذلك. واستعمل رجال الإنقاذ مادة كيميائية في تفجيت الصخور التي سقطت على البيوت المقامة على منحدر تحتها، ولم ينجح رجال الإنقاذ في سحب أي أحياء من تحت الأنقاض منذ انهيار الصخور على المنازل. ويستعين العمال بجرافات واليات كبيرة لانتشال الجثث.

مقتل (12) بينهم سائحون في حادث مرور في بسنياء

بغداد 14 أكتوبر/رويترز: ذكرت مصادر أمنية أن 12 على الأقل من المصريين والسائحين الأجانب لقوا حتفهم أمس الإثنين في تصادم بين حافلة سياحية وشاحنة كانت تسيران في اتجاهين معاكسين بنهبه جزيرة بسنياء. وقالت المصادر إنه يعتقد أن سبعة من القتلى أجانب منهم مواطنون من روسيا وأوكرانيا وهولندا. وقالت وكالة الأنباء الشرق الأوسط إن عدد الأجانب القتلى أربعة وأن خمسة مصريين قتلوا أيضا. وأضافت أن هناك أشلاء لثلاثة آخرين لم تعرف هوياتهم. وذكرت المصادر أن التصادم المروري وقع على ساحل البحر الأحمر تسبب أيضا في إصابة 34 شخصا من مصر وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وروسيا وأوكرانيا وبولندا.

رئيس صندوق النقد: تداعيات الأزمة المالية لم تنته

بغداد 14 أكتوبر/رويترز: قال دومينيك ستراوس كان العضو المنتدب لصندوق النقد الدولي أمس الإثنين إن تداعيات الأزمة المالية العالمية لم تنته وإن من المحتمل أن يشهد القطاع المالي مزيدا من الاندماجات. وقال ستراوس كان في مؤتمر صحفي: «لا أستطيع أن أقول إننا تجاوزنا الأزمة المالية... فمواقف الأزمة المالية لم تنته»، وأضاف أن المال العام يجب ألا يستخدم إلا في الحالات التي يوجد فيها خطر على الاقتصاد العالمي الذي وصفه بأنه أكثر مرونة من المتوقع. وتوقع ستراوس كان انعاشا اقتصاديا عالميا خلال العام القادم 2009.

زمام الأمور في البلاد في حال عجز الرئيس (66 عاما)

عن الاستمرار في أداء واجباته الرسمية أو وفاته. وذكرت الصحيفة أن الفترة الطويلة التي قد يستغرقها شفاء كيم من وعكته الصحية وإخفاقه في تعيين خليفته له، فالحققت المخاوف من حدوث فراغ سياسي وصراع داخلي على السلطة في البلاد. ونسبت الصحيفة إلى مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية قوله لثقة (فوكس نيوز) التلفزيونية إن الولايات المتحدة والصين -اللتين تتنافسان على النفوذ في المنطقة- تجريان مفاوضات بالغة الحساسية حول ما يتعين القيام به إذا أدى نقل السلطة إلى زعزعة الاستقرار في كوريا الشمالية. ولأن بكين تعد حليفا لبونغ يانغ فإنها لا ترغب في أن تستمر تنحرف من الداخل، ما قد يؤدي إلى تدفق موجات من اللاجئين إلى الصين. وطبقا للتقاليد الكونفوشيوسية فإن كيم جونج نام (37 عاما) الابن الأكبر للرئيس الكوري يعتبر الخليفة الطبيعي لوالده، لكن الابن الذي وصفته الصحيفة بالشباب المستهتر لولعه بحفلات الرقص وأندية